



اصرخوا، على الأقل اصرخوا.

عندنا كثير من كل شيء، لدينا كيابات عسكرية وسياسية وثورية وإعلامية بعدد شجر سوريا، فلو أن كل واحد منها صرخ صرخة لملأنا الدنيا بالصرخ والضجيج.

ست سنوات والنظام يقصينا ونحن نموت، خمس سنوات وحزب اللات يقصينا ونحن نموت، أربع سنوات وإيران تقصينا ونحن نموت، ثلاثة سنوات وأمريكا تقصينا ونحن نموت، ستة سنوات وروسيا تقصينا ونحن نموت، وماذا بعد؟ مَنْ بقي من أمم الأرض يرحب بالمشاركة في قصف السوريين؟!

لماذا تُذبح بصمت؟ أسبوع جديد والمجزرة الفظيعة في إدلب مستمرة، وقبلها ومعها وبعدها مجزرة الرقة ودير الزور والغوطة وحوران وريف حماة، فأين أنتم يا فصائل؟ يا ائتلاف ويا هيئة تفاوض ويا وفد أستانة؟ أين أنتم يا إعلاميون ويا حقوقيون ويا مغتربون؟ أين أنتم يا أصحاب المنابر والأقلام؟!

سوريا تحترق وأنتم صامتون؟! على الأقل اصرخوا، اصرخوا، املأوا الدنيا بالصرخ والضجيج، عسى أن يوقظ الضجيج ضمير العالم، لو بقي عنده ضمير!

